[178] واختل من طلحة المزهو جنته * سهم بكف قديم الكفر غدار في كف مروان اللعين أرى * رهط الملوك ملوك غير أخيار وله: واغتر طلحة عند مختلف القنا * عبل الذراع شديد أصل المنكب فاختل حبة قلبه بمدلق * ريان من دم جوفه المتصبب في مارقين من الجماعة فارقوا * باب الهدى وحيا الربيع المخصب وحمل أمير المؤمنين على بني ضبة فما رأيتهم إلا كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. فانصرف الزبير فتبعه عمرو بن جرموز وجز رأسه وأتى به إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) القصة. قال [السيد اسماعيل] الحميري (1): أما الزبير فحاص حين بدت له * جاؤا ببرق في الحديد الاشهب حتى إذا أمن الحتوف وتحته * عارى النواهق ذو نجاء صهلب أثوى ابن جرموز عمير شلوه * بالقاع منعفرا كشلو التولب وقال غيره. طار الزبير على إحصار ذي خضل * عبل الشوى لاحق المتنين محصار حتى أتى واديا لاقى الحمام به * من كف محتبس كالصيد مغوار فقالوا: يا عائشة قتل طلحة والزبير وجرح عبد ا بن عامر [كذا] من يدي علي فصالحي عليا.

(1) من قوله: " قال الحميري - إلى قوله - فقالوا: يا عائشة قتل طلحة " مأخوذ من كتاب المناقب وقد سقط عن طبع الكمباني من بحار الانوار.